# الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل حول الأسعار والأرقام القياسية في محافظة جنين

انسجاماً مع سياسية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني القائمة على أساس مواصلة الحوار بين منتجي ومستخدمي الرقم الإحصائي الفلسطيني الرسمي، نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اليوم الاثنين الموافق 2011/10/31 ورشة عمل حول الأسعار والأرقام القياسية في الأراضي الفلسطينية وذلك بمقر المحافظة جنين، حضرها العديد من ممثلي المؤسسات المختلفة والجهات ذات العلاقة بالوضع الاقتصادي في محافظة جنين ومحافظات شـمال الضـفة الغربية.

وقد افتتح الندوة وحيد الشحروري مدير دائرة المسوح الميدانية/ شمال الضفة الغربية في الإحصاء الفلسطيني، حيث رحب خلالها بالحضور واستعرض الأهداف العامة لبرنامج حوار منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية والذي ينفذه الجهاز بشكل دوري للتعرف على احتياجات المستخدمين وإطلاعهم على نتائج المسوح التي ينفذها الجهاز، وشـكر في كلمته محافظ محافظة جنين والعاملين فيها على استضافتهم لأعمال الورشة ، كما وشـكر الحضـور ووسـائل الإعلام والمؤسسات على تلبية الدعوة.

بدوره رحب محافظ جنين السيد قدورة موسى بالحضور، وأثنى على عمل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسـطيني، وأكد على ضرورة تكرار مثل هذه الورش في مختلف القطاعات الإحصائية، كما وأكد علـى جاهزيـة المحافظـة لاحتضان أنشطة الجهاز.

من جهته استعرض السيد اشرف سمارة، مدير دائرة إحصاءات الأسعار والأرقام القياسية في الإحصاء الفلسطيني، المفاهيم والمنهجية التي يتم اعتمادها في إعداد إحصاءات الأسعار والأرقام القياسية بالإضافة إلى أهم الإنجازات التي تم تحقيقها واهم الاستخدامات للأرقام القياسية، كما تم تقديم أمثلة توضيحية على استخدامات الأرقام القياسية.

كما استعرض سمارة المجموعات الرئيسية المكونة للرقم القياسي لأسعار المستهلك وكيفية اختيار السلع التي تمثل سلة المستهلك الفلسطيني، وأضاف أن أهم مجموعة من حيث التأثير على الرقم القياسي هي مجموعة المواد الغذائية والمشروبات المرطبة والتي تشكل أهميتها النسبية حوالي 40% من سلة المستهلك الفلسطيني تليها مجموعة المسكن ومستلزماته ومجموعة النقل والمواصلات حيث تشكل مجتمعة حوالي 60% من سلة المستهلك الفلسطيني.

وتطرق سمارة الى مجموعة من المؤشرات المتعلقة بإحصاءات الأسعار خلال العام 2010 حيث أشارت أهم النتائج إلى أن نسبة ارتفاع أسعار المستهلك خلال العام 2010 بلغت حوالي 3.75% ، فيما بلغت 19.33% من بداية العام 2007 حتى نهاية العام 2010.

وأشار سمارة إلى أن الارتفاع في أسعار المستهلك هو نتيجة ارتفاع تراكمي لعدة سنوات كان ذروتها العام 2008 بنسبة 9.89% وليس نتيجة لحركة الأسعار خلال العام 2010 فقط، كما نوه إلى أن المستوى الحالي لأسعار السلع الأساسية مرتفع نسبيا بالمقارنة مع ما قبل أزمة الغذاء العالمي في العام 2008 وان تراجع بشكل طفيف لبعض السلع.

وفي نهاية الورشة فتح باب النقاش والتوصيات حيث تمت الإجابة على كافة الاستفسارات والأسئلة التـي طرحـت خلال الورشة، وقد أوصى الحضور بضرورة تكثيف عقد مثل هذه الورش واللقاءات لما في ذلك من حوار مباشـر بين المنتجين والمستخدمين للبيانات الإحصائية، وضرورة اعتماد المعلومات الإحصائية في إعداد الخطط والدراسات، والاستفادة القصوى من مخرجات النظام الإحصائي الرسمي في كافة المجالات، وثمن المجتمعـون دور الإحصـاء الفلسطيني في توفير المعطيات الرقمية والبيئة العلمية المناسبة لتطوير أداء المؤسسات في القطاعات المختلفة.